

المبيدات الزراعية الكيماوية Chemical Pesticides

م.فداء الروابدة ،م.علي الخرابشة
2020

المقدمة

عمل الإنسان منذ بدء الخليقة على إفساد البيئة التي يعيش فيها وأخل بتوازنها وجلب لنفسه مخاطر و مشاكل عديدة لم يقدر على تحملها, من جراء كثرة الملوثات مثل : نفايات المصانع و المنازل و المزارع و مخلفات المدن و المواد البلاستيكية و وسائل النقل و المبيدات و الأسمدة ...

وتعتبر المبيدات الزراعية من أهم وأخطر ملوثات البيئة فهي مواد كيميائية سامة تستخدم لمكافحة الآفات و تؤثر على العمليات الحيوية للعديد من الكائنات الحية ,وهي أيضاً سامة للإنسان و الحيوان



5. التلوث البيئي بالمبيدات

تعريف المبيد:

هو أي مادة أو خليط من عدة مواد ينشر في بيئة الآفة بوسائل مختلفة فيعمل على قتلها أو منع تكاثرها أو طردها بهدف تخفيض أعدادها تحت الحد الاقتصادي الحرج.

أو : هي مبيدات كيميائية تستخدم لمكافحة الآفات الزراعية أو أي نوع من الكائنات الحية الذي يمكن أن يشكل آفة على المحاصيل الزراعية.

*** بدأ استخدام المبيدات الكيميائية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1967 حينما استخدم مركب أخضر باريس الزرنيخي لمكافحة خنفساء كولورادو ثم استخدم هذا المبيد مع الكيروسين لمكافحة العديد من الآفات الحشرية.



حقائق عن المبيدات

- لكي نعرف أهمية المبيدات يجب علينا معرفة الحقائق التالية:
- المساحات الزراعية تتناقص نتيجة العمران والطرق واستهلاك أراضي الغابات والزحف الصحراوي في بعض البلدان حيث أنه في عام 1970 كان معدل الفرد من الأراضي الزراعية 1,25 هكتار بينما الآن معدله أقل من 0,25 هكتار.
- 56% من شعوب العالم تحت حد الفقر ، 80% منهم في دول العالم الثالث.
- ثلث محصول العالم يفقد سنويا نتيجة الإصابة بالآفات المختلفة رغم استخدام المبيدات وتقدر الخسارة بحوالي 100 مليار دولار/السنة.
- لا يمكن السيطرة على الحشرات الناقلة للأمراض بدون استخدام مبيدات.

تصنيف المبيدات

أولاً: حسب طريقة دخول المبيد لجسم الآفة: Mode of Entry

1. سموم معوية: (Oral , Stomach , Ingestion Poison): تدخل المبيدات لجسم الآفة عن طريق الفم وأثناء التغذية على مواد معاملة بالمبيدات.
2. سموم جلدية أو بالملامسة: (Contact , Skin , Dermal Poison) : تدخل الجسم عن طريق الجلد أثناء الرش أو التعفير أو السير على الأسطح المعاملة.
3. سموم التدخين أو التنفس: (Fumigant , Inhalation , Respiration Poison) : تدخل هذه المواد جسم الآفة على شكل غاز أو بخار عن طريق الفتحات التنفسية.
4. السموم الجهازية: (Systemic Poison) : تعد من حيث دخولها سموم معوية غير أنها تمتاز بسهولة ذوبانها في الماء وامتصاص النبات لها عن طريق أجزائه المختلفة وسريانه مع العصارة وقتل الآفات التي تتغذى على العصارة المسومة.

تصنيف المبيدات

ثانياً: حسب طريقة تأثيراتها السامة في الآفة **Mode of Action**:

1. سموم طبيعية تؤثر بصفاتهما الطبيعية.
2. سموم تنفسية تؤثر في عمل الجهاز التنفسي.
3. سموم عصبية تؤثر في عمل الجهاز العصبي المركزي أو الطرفي.
4. سموم بروتوبلازمية تعمل على ترسيب بروتين الخلايا الحية.
5. سموم عامة تؤثر بأكثر من واحدة من الطرق السابقة.

ثالثاً: حسب المصدر الذي أخذت منه والتركيب الكيميائي:

1. مركبات عضوية : **Organic pesticide**
2. مركبات غير عضوية : **Non organic pesticide**

تصنيف المبيدات

رابعاً: حسب نوع الآفة التي تكافحها:

1. مبيدات حشرية : Insecticide

2. مبيدات عنكب : Acaricide

3. مبيدات فطرية : Fungicide

4. مبيدات أعشاب : Herbicide

5. مبيدات نيماتودا :

Nematicide

6. مبيدات بكتيريا : Bactericide

7. مبيدات قوارض وورخويات

Rodenticide&Molluscid:



طرق استعمال المبيدات

تختلف طرق استخدام المبيدات وحسب عدة عوامل للحصول على مكافحة ناجحة ومنها:

1. طبيعة الآفة المراد مكافحتها : حشرة متحركة أم غير متحركة أم ماصة أم قارضة.
2. طبيعة المزروعات : نباتات زينة أو ثمرة أو مزروعات حقلية.
3. مكان ووجود الآفة: الأوراق ، الجذور ، داخل الثمار.
4. طبيعة المستحضر: سائل ، غاز ، محبب ، مسحوق.
5. المساحة التي سيتم معاملتها.



المستحضرات (أشكال المبيدات المتداولة)

- المستحضر هو: شكل المبيد الناتج عن عمليات تصنيع عديدة تسمح بتوفير المادة الفعالة بشكل يعطيها فعالية بيولوجية عالية في مقاومة الآفة ويسمح بتسويق اقتصادي للمبيد. وهناك العديد من أنواع المستحضرات منها:
 1. مركز قابل للإستحلاب: $EC=Emulsifiable\ Concentration$ وهو سائل لا يذوب في الماء ينقسم إلى جزيئات متناهية الصغر تسبح في الماء وهذا النوع شائع وسهل الاستعمال ، فيها نسبة المادة الفعالة مرتفعة.
 2. مسحوق قابل للبلل : $WP=Watable\ Powder$ عبارة عن مسحوق جاف مكون من حبيبات متناهية الصغر لا تذوب بالماء وتبقى معلقة بحيث يجب حل الكمية المطلوبة بكمية قليلة من الماء حتى تصبح مثل العجينة ثم يتم تخفيفها تدريجياً.

المستحضرات (أشكال المبيدات المتداولة)

- ****وكون هذه المادة لا تذوب في الماء فهناك خطر من ترسبها في الخزان أو أجهزة الرش مما يؤدي إلى انسداد الأنابيب وفوهات الرش.
- 3. مسحوق قابل للذوبان: SL=Soluble Solution وهو ببساطة سائل يذوب عند وضعه في الماء ويتوزع بشكل متماثل.
- 4. مسحوق قابل للذوبان: SP=Soluble Powder عبارة عن مسحوق يذوب عند مزجه وتحريكه بالماء.
- 5. المركّزات المعلقة: SC=Suspension Concentration وهي عبارة عن جزيئات متناهية الصغر ومعلقة داخل سائل تنتشر عند مزجها بالماء فتعطي توزيعاً جيداً وتلتصق بالأوراق عند رشها.

تابع المستحضرات (أشكال المبيدات المتداولة)

6. حببي قابل للبلل: $WG=Watable\ Granules$ وهي من أفضل المستحضرات العالمية حيث أنها تمتاز بالذائبية العالية وسهولة القياس وتقاس عن طريق الحجم مثل السوائل.

7. مستحضرات تستخدم في حالتها الجافة:

– مساحيق التعفير: $DP=Dustable\ Powder$
– المبيدات المحببة: $Granules$

***تمتاز المبيدات المحببة بأنها لا تحتاج إلى ماء لرشها ولا تعطي غباراً مزعجاً أو ساماً وتسمح بتسرب المبيد على مراحل مما يطيل مدة فعاليته.

8. الطعوم السامة: عبارة عن خليط من المادة الفعالة مع مادة تتغذى عليها الآفة مثل النخالة أو الذرة ويضاف لها مادة جاذبة.

تابع المستحضرات (أشكال المبيدات المتداولة)

6. حبيبي قابل للبلل: **WG=Watable Granules** وهي من أفضل المستحضرات العالمية حيث أنها تمتاز بالذائبية العالية وسهولة القياس وتقاس عن طريق الحجم مثل السوائل.

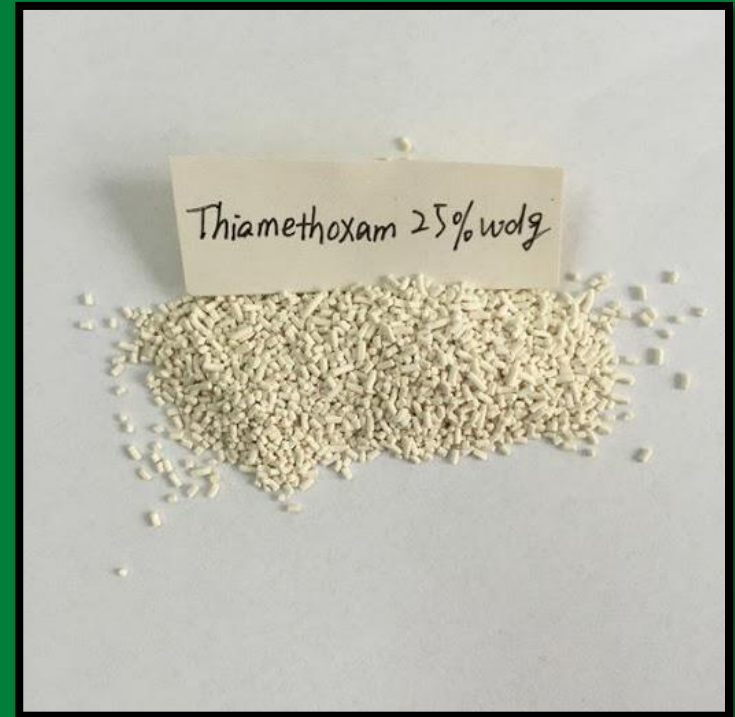
7. مستحضرات تستخدم في حالتها الجافة:

– مساحيق التغليف: **DP=Dustable Powder**

– المبيدات المحبة: **Granules**

***تمتاز المبيدات المحبة بأنها لا تحتاج إلى ماء لرشها ولا تعطي غباراً مزعجاً أو ساماً وتسمح بتسرب المبيد على مراحل مما يطيل مدة فعاليته.

8. الطعوم السامة: عبارة عن خليط من المادة الفعالة مع مادة تتغذى عليها الآفة مثل النخالة أو الذرة ويضاف لها مادة جاذبة.



سمية المبيدات

- انتشر استعمال المبيدات إنتشاراً واسعاً على مستوى العالم مما أدى إلى تخفيض الأضرار الناتجة عن الآفات المختلفة ، وقد أدى أيضاً إلى ظهور مصاعب كثيرة تتعلق بحماية الإنسان والحيوان والبيئة من أخطار هذه السموم لذا تتوجه البحوث الحالية إلى:
1. التوسع في دراسة المبيدات لبيان أضرارها الحادة والسريعة والمتاخرة والمزمنة التي تظهر بعد الاستخدام.
 2. إيجاد مركبات تساهم في خفض أعداد وكثافة الآفات الضارة دون الحد الاقتصادي الحرج وتمتاز بعدم أو انخفاض سميتها للإنسان والبيئة.

علم السموم

يبحث علم السموم في دراسة التأثير الذي تحدثه المواد الكيميائية في الكائنات الحية والبيئة التي تعيش بها وعلى المدى القصير والطويل من خلال التجارب والملاحظات المخبرية والحقلية وتحت الظروف المكانية والزمانية المختلفة.

تعريف السمية: **Toxicity** هي قدرة المادة الكيميائية على إحداث تغيير أو خلل مورفولوجي أو فسيولوجي في الكائن الحي وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار الكثير من المواد التي يتناولها الإنسان بكميات كبيرة والتي تحدث خللاً في تركيبه أو وظائفه الحيوية مواد سامة مثل السكر والملح مثلاً.

السمية للإنسان: من أهم الدراسات الأساسية لمعرفة طرق التعامل مع المادة السامة أثناء تصنيعها ونقلها وتخزينها واستخدامها بحيث يتم دراسة مدى خطورة المادة على الإنسان بإجراء التجارب المخبرية على الحيوانات المخبرية مثل الفئران الصغيرة والكبيرة والأرانب وأحياناً القروود.

السمية

السمية للآفة: هي دراسة فعالية المبيد على الآفات وهو الهدف الأساسي من إنتاج المبيد. إن فترة بقاء المبيد فعالاً في الطبيعة ضد الآفة المستهدفة قد ينتهي أثره وفعالته في مدة قصيرة (3 أيام) فيطبق عليه مبيد ذو فعالية قصيرة أو ذو فعالية أو أثر متوسط إذا كان فترة بقاءه (7 أيام) أو ذو أثر طويل إذا كانت فترة بقاءه (10 أيام فأكثر).

السمية للنبات: وتشمل دراسة تأثير المادة السامة في النبات المعامل وبمحدود التركيزات المستخدمة في المكافحة وتحت الظروف المختلفة وهل يسبب أضراراً موضعية أو عامة على النبات تستدعي إيقاف استخدامه.

السمية للحيوانات النافعة: كالمفترسات والمتطفلات النافعة ونحل العسل والطيور والأسماك والحيوانات المائية وكذلك الأحياء الدقيقة النافعة في التربة

بيان مستوىسمية المبيدات

بيان الملصقة : وسيلة تبين مستوى السمية على حاويات مبيدات الآفات ، يجب على جميع عبوات المبيدات لديها وفقا لتحذير سمية المبيدات الحشرية خطورة. هناك تحت رمز اللون، والذي يعتمد على مستوى سمية المبيدات الحشرية، بحيث يجب أن تتضمن رموزا للإنذار أيضا وفقا لمستوى السمية :

اللون **الأحمر** يمثل المبيدات شديدة السمية

اللون **الأصفر** يمثل مبيدات متوسطة السمية

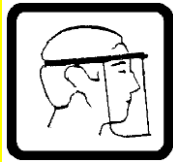
اللون **الأزرق** يمثل المبيدات قليلة السمية

اللون **الأخضر** يمثل المبيدات الحشرية الضارة. تعتمد على تصنيف وكالة حماية البيئة.

بيان مستوى سمية المبيدات



ضار HARMFUL



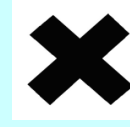
MODERATLY TOXIC

متوسط السمية



HIGHLY TOXIC

شديد السمية



SLIGHTLY TOXIC

خفيف السمية

بعض الاشارات التحذيرية على عبوة المبيد وشريط الالوان

Some caution signs find in the pictogram and on the label



**Moderately
hazards**



**Moderately
hazards**



**Irritant
substances**



**Oxidizing
substances**



**Warning
animals**



**Flammable
solid**



**Flammable
liquid**



**Spontaneous
combustion**



**Flammable
Gases**



**Warning
fish**

الإحتياطات اللازمة بعد إستعمال المبيدات

- يجب إتلاف العبوات الفارغة حال الإنتهاء من استخدامها.
- عدم رمي العبوات الفارغة في البرك أو قنوات الماء.
- يجب تنظيف آلات الرش جيداً.
- عدم استخدام عبوات المبيدات الفارغة لأي غرض من الأغراض.
- يجب غسل الملابس الواقية بالماء والصابون بعد الإنتهاء من عملية الرش.
- يجب الإستحمام بالماء والصابون.
- منع دخول أي أحد إلى الحقل المرشوش لفترة من الزمن وحسب التعليمات.
- عدم إطعام الحيوانات من الأعشاب المرشوشة حديثاً.
- يجب الإحتفاظ بسجل خاص مثبت به المبيدات المستخدمة وتاريخ الرش (السجل المزرعي).

الإحتياطات اللازمة بعد استعمال المبيدات

- يجب إتلاف العبوات الفارغة حال الإنتهاء من استخدامها.
- عدم رمي العبوات الفارغة في البرك أو قنوات الماء.
- منع دخول أي أحد إلى الحقل المرشوش لفترة من الزمن وحسب التعليمات.
- عدم إطعام الحيوانات من الأعشاب المرشوشة حديثاً.
- يجب الإحتفاظ بسجل خاص مثبت به المبيدات المستخدمة وتاريخ الرش (السجل المزرعي).



- يجب تنظيف آلات الرش جيداً.
- عدم استخدام عبوات المبيدات الفارغة لأي غرض من الأغراض.
- يجب غسل الملابس الواقية بالماء والصابون بعد الإنتهاء من عملية الرش.
- يجب الإستحمام بالماء والصابون





الممارسات الجيدة لاستعمال المبيدات الاستعمال الآمن وبدون خطورة لأدوية وقاية النباتات



اقرأ جيداً المعلومات المصققة على
عبوة الدواء



أطلب النصيحة من إختصاصي،
واقفني حاجيتك لدى بائع محترف



تأكد جيداً من نوعية أعداء النبات



ارتدي الملابس الواقية، و عالج
المزروعات محترماً جرعة الدواء
وفترة الإنتصار قبل الجني



ارتدي الملابس الواقية، واستعمل
معدات مناسبة عند قياس و تحضير
الخليط



إنقل الأدوية بعيداً عن الركاب
و المواد الغذائية



لا تلقي ببقايا الخليط أو الغسل في
الآبار و الأودية



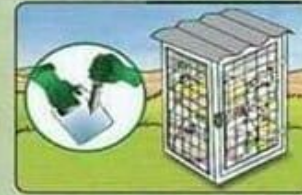
اجتنب عملية الرش أثناء ملقح حار أو
مضطرب أو ضد الرياح



اجتنب تكليف الأطفال بعملية الرش



أخزن الأدوية في مكان مقفول بإحكام



إتبع العبوات البلاستيكية واضغط العبوات
المعدنية بعد غسلها وضعها في مكان آمن



اغسل العبوات الفارغة 3 مرات، و ضع
ماء الغسل في آلة الرش



جمعية حماية المستهلك
Consumer Protection Association



إرشادات في استخدام المبيدات

- الالتزام باشتراطات الأمان وتعليمات الاستخدام، مثل ارتداء القفازات والكمامات، وتغطية الجسم بالملابس الكاملة
- تجنب استنشاق المبيد
- عدم استخدام المبيد بكميات أكبر من المسموح به
- إبعاد الأطفال وما يخصهم من ألعاب ونحوها
- حفظ وتغطية المأكولات جيداً قبل استخدام المبيد
- رش المبيد على الحشرات مباشرة وأماكن تواجدها واختبائها
- تجنب رش المبيد خارج المنزل في أوقات الرياح والعواصف؛ للحد من انتقال ضرره بسهولة إلى الجيران والبيئة المحيطة

المصدر بنصّرف: الهيئة العامة للغذاء والدواء
وكالة الحماية البيئية الأمريكية (EPA)

تعرف

@ www.cpa.org.sa @ info@cpa.org.sa

٨٧٠٠١١٦ @cpaksa

قبل شراء المبيد وقبل استخدام المبيد



اقرأ البطاقة الاستدلالية جيداً

يَمِّحَمْدِ اللّٰه
شُكْرًا حُسْنِ إِصْغَائِكُمْ